ومن غريب التفسير ان معنى قولهم وما كنا للغيب حافظين اي الليل والغيب الليل
بلغة حمير وكانهم قالوا وما شهدنا الا بما علمنا من ظاهر حاله وما كنا بالليل حافظين
لما يقع من سرقته هو او التدليس عليه انتهى من تفسير ابي حيان

بل سولت لكم انفسكم فان قلت كيف قال يعقوب عليه السلام ثانيا بل سولت لكم
انفسكم ولم يقع منهم شيء **قلت** لما دل كلامهم على براءة ساحتهم في تلك القضية
ولم يكن كذلك لكونه مسببا عما سولت لهم قبل اشار اليه بتوبيخهم باعادة اللفظ
السابق بعينه انتهى من تعليقات العلامة امير بادشاه

فصبر جميل ان قلت كيف قال ذلك ثم قال يا اسفى وقال انما اشكوا فكيف يكون
الصبر مع الشكاية **قلت** هي من شكاية النفس الى الخالق وهو جائز الا ترى
الى قول ايوب مسني الضر وقال تعالى انا وجدناه صابرا لانه شكا منه اليه
انتهى من كشف الاسرار

وابيضت عيناه فان قيل لم ذهب بصر يعقوب **قيل** لئلا يزداد حزنه اذا نظر
الى اولاده انتهى منه

قالوا ائنك لانت يوسف قال انا يوسف وهذا اخي فان قلت كيف عرفوه **قلت**
راوا في ذوائبه وشمايله حين كلمهم بذلك ما شعروا به انه هو مع علمهم بان ما خاطبهم
لا يصدر مثله الا عن حنيف مسلم من نسل ابراهيم لا عن بعض اعزاء مصر **وقيل**
تبسم عند ذلك فعرفوه بثناياه وكانت كاللؤلؤ المنظوم **وقيل** ما عرفوه حتى
رفع التاج عن راسه فنظروا الى علامة بقرنه كانت ليعقوب وسارة مثلها تشبه
الشامة البيضا **فان قلت** قد سالوه عن نفسه فلم اجابهم عنه وعن اخيه

Copyright © King Saud University